

المصدر :

البلاد

التاريخ :

11-02-2006

الصفحات :

10

العدد : 18003

المسلسل : 44

# برعاية كريمة من حرم الملك انطلاق المعرض الخيري.. عمل المرأة الثالث

جدة - منى مراد

أفتتحت حرم خادم الحرمين الشريفين صاحبة السمو الأميرة حصة الشعلان الاسبوع الماضي معرض (عمل المرأة الثالث) والذي نظمته كل من جمعية الأمير ماجد بن عبدالعزيز للتنمية والخدمات الاجتماعية (القسم النسائي) وجمعية الأيمان للخدمات الاجتماعية ورعاية مرضى السرطان بجدة (فرع السيدات) وسط حضور كبير من المجتمع النسائي السعودي أبرزهن حضور عدد من صاحبات السمو الملكي الأميرات منهن الأميرة لطيفة الننيان مديرة القسم النسائي بجمعية الاطفال للمعاقين بجدة . والأميرة الجوهرة التويج.. وعدد كبير من المجتمع النسائي المحلي وسيدات الأعمال والاعلاميات والمسؤولون في الجمعيات الخيرية والزائرات من مختلف التخصصات والمستويات الثقافية والاجتماعية وذلك بمرکز جدة الدولي للمعارض والمؤتمرات.

### أهداف المعرض .. وأجازته في الأعوام الماضية:

- تعريف المجتمع بمنتجات وخدمات الشركات المشاركة من السنغافرات - عقارات - مجوهرات - ميكورات وأثاث - أجهزة كهربائية والإلكترونية - الاتصالات - كماليات المنزل - اكسسوارات - أزياء وجمال - صحة ورفاهية ... الخ
- توعية المرأة في مجال تنمية قدراتها الاقتصادية والثقافية والاجتماعية.
- توعية المرأة في مجال الصحة.
- عرض نماذج ناجحة للمرأة العاملة وسيدة الأعمال.
- من خلال جدول محاضرات وورش عمل وتدوات تقديمها جهات متخصصة يتم تقديم محاضرات عن عمل المرأة وصحتها للوعي والتوجيه.
- عرض برامج التدريب المتوفرة في مراكز التدريب في مجال العمل الخاص والتوظيف للمرأة - تأكيد المستوى الذي وصلت له المرأة السعودية وكفاءتها في مجال الإنتاج والأداء الوظيفي.
- توفير فرصة للنساء اللاتي يعملن من المنزل بعرض منتجاتهن . وإنشاء حلقة وصل مع الجمهور الراغب في شراء هذه المنتجات من السلع والخدمات
- إنشاء حلقة وصل وشبكة جمع بين الباحثين عن عمل والباحثين عن موظفات في القطاع الخاص.

### أجازات معرضي عمل المرأة الأول والثاني:

- من خلال حضور 1٢٥٠٠ زائرة حقق المعرض الأول والثاني أهداف التسويق لمنتجات الأسر وسيدات الأعمال وأطلع المجتمع النسائي على مجالات التدريب والتأهيل والتوظيف علاوة على ما استفاد منه الحضور خلال المحاضرات والندوات والمورات وعيادات التشخيص البكر ما شجع المشاركات على الحرص لتكرار التجربة من جهة ومن جهة أخرى تشجيع غيرهن على المشاركة هذا العام ولقد ارتفع عدد الأسر من ٣٧ أسرة مشاركة في المعرض الثاني إلى ٨٠ أسرة هذا العام.
- ولقد تدرج عدد الحضور من ٥٠٠٠ سيدة في المعرض الأول إلى ٧٥٠٠ سيدة في المعرض الثاني ونتوقع زيادة العدد بإذن الله في هذا العام وباتاحة الفرصة لرجال الأعمال في أوقات محددة للاطلاع للتحقق بإذن الله هدف الدعم والمشاركة المطلوبة من كافة فئات المجتمع.

٤ ' وفور وصول إعيبة الحفل الأميرة حصة الشعلان للمعرض الذي جُويلت داخل جنبائه واطلعت على أركانه ومحتوياته بمصاحبة الأميرات والفئات على العرض من الجمعيتين والزائرات، بدأت فقرات البرنامج الحفل الخاص بهذه المناسبة، وبدأتها بكلمة الشؤون الاجتماعية حيث الفت الاستانة نورة آل الشيخ المدير العام للإشراف الاجتماعي النسائي في منطقة مكة المكرمة . والتي تحدثت عن فكرة هذا المعرض الذي انطلق قبل ٣ أعوام فقالت:

منذ ثلاث سنوات مضت وأبنت كل من جمعية الأمير ماجد للتنمية (مكة سابقاً) قسم السيدات وجمعية الأيمان لرعاية مرضى السرطان قسم السيدات على إقامة معرض عمل المرأة السنوي وهو في الأساس يهدف إلى إتاحة المجال للسيدات المتجهدات خديداً لعرض نشاطها التجاري أي كان نوعه . في موقع يتاح فيه أكبر جمع جماهيري مع أقل تكلفة وأعلى درجات التسويق . مع إتاحة المجال أيضاً لكل الشركات والمؤسسات والجهات ذات الخدمات الوجهة للمرأة المشاركة.

ووجد هذا المعرض قبولاً وإقبالاً من سيدات المجتمع وليس أول على هذا النجاح من مشاركة ثمانين أسرة منتجة هذا العام قياساً بالشارك سبعة وثلاثين أسرة العام الماضي.

كما يتميز هذا المعرض بتنمذج رائع بين الجهات الرحيمة والخيرية والصحية والاجتماعية علاوة على الجهات المهتمة بالعلوم العصرية والتقنية . ومن يتابع هذا التنافس بين الشركات لرعاية هذا المعرض يدرك أن السر في نجاحه وتميزه هو هذه الكثافة من المشاركات.

علمت الفران والحديث وكان لها مجالس الأدب كانت الطيبة والنرضة انتجت بيدها وابتعت في مجال التجارة. نعم أمهات المؤمنين رضي الله عنهم وأرضاهم والصحابيات قدوتنا نساء المسلمين كل هذا إلا يكفي لأن يكون دوراً للمرأة وعملاً تمكنها من عطاء يخدم بيتها نفسها أسرته ومجتمعها. وجمعية الأمير ماجد للتنمية والخدمات الاجتماعية تساهم في تحييل الانسان من مختص على غيره عاطل الى عضو فاعل في مجتمعه تدريب وتأهيل وتوفير الامكانيات للانتاج والأهم هو تسويق المنتج سواء كان من خلال محلات رواج أو من خلال الاسواق والمعارض المختلفة لتستمر المسيرة بوجود عائد يشجع المرأة على مزيد من العمل.

وجمعية الأمان للخدمات التجارية وعاية مرضى السرطان بأهدافها الانسانية في تقديم المساعدات العلاجية والتوعية والدعم النفسي . كلا الجمعيتين لأشك خناج لخدمكم جمعية الأمير ماجد في توفير رأس المال لإقامة المشاريع التنموية في المدن القرية والهجر لتحقيق مفهوم التنمية المستدامة وجمعية الأمان في انشاء مركز الرعاية للمرضى شفاهم الله وللمجتمع عموماً في مختلف أهداف الجمعية والذي يكلف أربعين مليون بناء وتأثيث ولقد تبرع فاعل خير بالأرض في مدينة جدة.

اليوم اطلب منكم المشاركة في تسهيل مهمتنا دعم العمل ودعم الصحة واتمم أهل عمل. أناويتي الفت نظركم للمجتمعات تشكل وثيقة معارضة للتطاول والسياس والاسامة بيننا وحبينا سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وقعدوا عليها واستسلمها للفصلية الدائرية.

ختاماً لا بد لي من توجيه الشكر والتقدير لتشريعتكم هذا المعرض والشكر والحمد لجميع من ساهم في إنجازه من الجهات الراعية والمشاركة والحمد لله أولاً وأخيراً والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. « تلا ذلك عرض أفلام وثائقية عن الجمعيتين ثم بعد ذلك قامت الجهة المنظمة للمعرض بتكرير حرم خادم الحرمين الشريفين راعية الخفيل الأميرة حصة الشعلان . ثم تكريم العطاء المتميز من السيدات والراعية.

« هذا ويشمل ضمن برامج معرض عمل المرأة الثالث. إلقاء عدد من المحاضرات والدورات أبرزها: - محاضرة كيفية تأسيس المشروع صغير والخصص قبل الزواج . وكيف تخططين لمراتبة منزلتك. والغف والأسري وآليات العناية. وحقوق المرأة في الاسلام . وحول مظلمة التجارة العلفية. أما الدورات منها/دورة الاستعافات الأولية لمدة ثلاثة أيام ودورة شخصيتي وعلاقتها بالهنة لمدة يومين ودورة تربية فعالة لمدة يومين « يذكر أن عدد الجهات المشاركة في المعرض بلغ حوالي (1٣1) جهة موزعة كالتالي:

« قطاع الشؤون الاجتماعية والجمعيات الخيرية وعددهم(١٥).  
« قطاع الشركات وسيدات الأعمال وصراكر التدريب بلغ عددهم (١٨).  
« الجهات الصحية بلغت (١٧)جهة.  
« قسم خاص للاطفال . وإقامة عدد من المحاضرات وورش العمل بهذه المناسبة.  
« ومن المتوقع أن يزيد عدد الزائرات للمعرض أكثر من ألفي زائرة وعلى مدار الأسبوع متوقع زيارة حوالي (١٠٠٠) آلاف زائرة للمعرض.

وقد حرصت الفاتمات على العرض على اناحة الفرصة للجميع للمشاركة مع اغناء الدور الاجتماعية لرعاية الأيتام أو العاقين ومن في حكمهم من رسوم التاجير وكذلك الأمر لبعض الاسر البدينة في الانتاج وتفاوت أقيام الإيجار بين الشركات الكبيرة والمؤسسات الصغيرة. ورغم قصر مدة التحضير والاعداد لهذا المعرض إلا ان النايح برك حجم الجهد المنول من قبل المتطوعات وكانهن خلية نحل فعالة في كلنا المصعبين حيث تروى نماذج بين المجموعتين بشكل فاعل ومن المؤكد أن وراء هذا الانسجام وهذا المتنازع إدارتين ناجحتين.

ويسعدني في هذا المقام أن أقدم لهما الشكر والتقدير على هذه الجهود الرائعة وصما كل من: الأستاذة/الجوهرة بنت محمد العتقري رئيسة القسم النسائي بجمعية الأمان لرعاية مرضى السرطان. والسيدة/مايا حلفاوي مديرة القسم النسائي بجمعية الأمير ماجد.

وستجد الزائرة لهذا المعرض يقينها في جوانب الثقافة الصحية والدينية والاجتماعية بالإضافة الى فرصة التسوق للبرح في محيط نسائي بحت. ختاماً أكرر الشكر لسيدو الأميرة/حصة الشعلان على هذه الرعاية الكريمة لهذه الأنشطة النسائية والمتصلة في معرض عمل المرأة كما أشكر الحضور على حضورهم وهذا يعتبر دعماً للعمل الخيري. وشكري تقسيم السيدات بالمصعبين الرائدتين والقائمات عليهما والمتطوعات ومن الجنود المجهولون في هذا النجاح الكبير لإيجاز هذا المعرض.

#### دعم خادم الحرمين الشريفين للمرأة السعودية

« أعقبها كلمة الجمعيتين (جمعية الأمير ماجد بن عبدالعزیز - وجمعية الأمان الخيرية لرعاية مرضى السرطان) الفخساء الأستاذة الكاتبة الجوهرة العتقري حيث أشارت عن دور الجمعيتين للمنظمتان للمعرض فقالت:

أرجب بكم جميعاً في المعرض الثالث للمرأة الذي يهدف الى اظهار الواقع ويؤكد الدور واقع نرذ به على من يشكك في كفاءة المرأة وقصور المجالات وما هي اليوم تعمل من بيتها تنتج بيدها في أسر منتجة . وهي تعمل من بيتها في التجارة والتسويق وهي اليوم سيدة أعمال مسجلة رسمياً في القرف التجارية تمارس التجارة بل وتساهم في مجالات التدريب وهو اليوم الأساس والخطوة الصحيحة للتوظيف والنجاح في العمل والإجاز في خفيق التنمية الشاملة بكل طاقات المجتمع نساء ورجال هو المحصلة النهائية التي أنماها جميعاً . المرأة نصف المجتمع ومجتمع يفعل نصفه ويكفنه من أداء دوره كاملاً لأشك مجتمع واعٍ مسؤول ومتمكاتف.

إذا كانت القيادة شددت على هذا المفهوم ولا أنسى كلمة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله عندما قال (اننا لن نسمح بتهميش دور المرأة) وهو دور كشفه لها الدين الاسلامي الخفيف فالنساء شقائق الرجال بل ولقد وجه الخطاب الديني للرجال والمرأة على حد سواء في الجزاء والتعاقب وفي التوجهات في العيادات والمعاملات. المرأة أول من دخل في الدين الاسلامي دعمت وجاهدت وأول من عمل في مراقبة الاسواق في الحسبة في المدينة المورة شاركت في الرأي وأخذ برأيها في صلح الحديبية